في ظهورهم ذنوبهم كالجبال العظيمة ومن كان في

ظهره حمل ثقيل لا يقدر ان يركع ويسجد وان ركع

ويسجد لا يقدر ان يمكث في الركوع والسجود لا

يقدر ان يقوم الى القومة وهذا مشاهد عين

الناس واذا اراد ان يقوم من السجدة يرفع راسه

مقدار شبر ثم يسجد الثانية لانه لا يقدر ان

يحمل ويرفع راسه لغاية ثقل حمله فاذا عرف هذا

في الحمل الظاهر فقس على هذا احمل الباطن هو الذنوب

العظيمة فقد ادرك ايها المومن باذا لة ثقل الذنوب

عن ظهرك قبل الموة والا والحال ستكمل في الاخرة فلتقل

الذنوب العظيمة اكثر الناس يغرون من العلم ومن

مجلس العلم وتعلم الدين وخصوصا من اقامة الصلاة

بالفرائض والواجبات والسنن والمستحبات ولا

يقدر

ولا يقدر ان يمكث في الصلاة لثقل حمل السيات كالمريض

القريب الى الموة واما اذا اقام هذا الرجل امام الامير او امام

السلطان اليه قائما على رجليه ساعة او ساعتين وينظر

الامير والسلطان اليه بنظر الرحمة واللطف والاحسان

وتكلم معه لا يكون كسلانا بل يكون عنده شطارة وسرور

ولا يجد في بدنه مرضا ولا وجعا بل ولا ثقلة على بدنه

ولا يشبع من مجلس وان كان مرضه او وجعه شديدا

فلا يشعر بمرضه ولا وجعه بلذة مواجهة الامير او

السلطان وان قام اماله من الفجر الى الظهر ومن الظهر

الى العصر واما اذا اقام الى الصلوة مقدار عشر ما اقام امام

الامير او نصفه او ثلاثة يكون كسلانا ويظهر المرض و

الوجع وان لم يكن لمرض او وجع ويظهر في نفسه

المرض والوجع وليس له مرض ولا وجع والله تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)